

Article History

Received/Geliş
17/11/2017

Accepted/Kabul
27/11/2017

Available Online/Yayınlanma
10/01/2018

**اثر استراتيجية حوض السمك في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طالبات
الصف الخامس الادبي في مادة الأدب والنصوص
ا.م.د. ابتسام صاحب موسى ا.م. رائدة حسين حميد**

مشكلة البحث

ان المتبع لتدريس الأدب والنصوص في مدارسنا يلاحظ بوضوح الاتجاه السلبي للطلبة حيال النص الأدبي الذي يقدم لهم. وتعتّهم في فهمه وتدوقه. زيادة على ان النمط السائد هو الحفظ والتلقين والاستيعاب. ممّا أضعف روح الابتكار والإبداع والتدوق. الأمر الذي يدعونا إلى تغيير فكري، ليحلّ نمط جديد في مدارسنا هو التفكير والابتكار والتدوق، لنشكل الإنسان العربي المنتج والمبتكر، المتدوق والمبدع.¹ ، ففي المرحلة الإعدادية يسير منهج دراسة الأدب على الموضوعات الأدبية، حيث تختار موضوعات شعرية أو نثرية ذات صبغة أخلاقية أو اجتماعية.²

لذلك نرى أن واقع تدريس الأدب والنصوص لا يسير على الوجه المرضي إذ أن طرائق تدريسه غالباً ما تتسم بالطابع التقليدي من حيث القاء الدروس على الطلبة، وهم سلبيون منفعلون لا إيجابيون فعالون في أحيان كثيرة، ومهمتهم الاستماع، ومهمة المدرس سرد الحقائق والاحكام؛ لذا فهي تعود الطالب المحاكاة العمياء، والاعتماد على غيره، وتضعف فيه روح الابداع.

وتعود هذه الظاهرة إلى أسباب عدة: منها قلة عناية مدرسي المواد الأخر باللغة العربية واقتصار العناية على مدرس اللغة العربية، زد على ذلك عدم بناء المناهج على أسس علمية وموضوعية، والأهداف غير واضحة في الأذهان، ورغم كثرة الدراسات والبحوث التي اجريت لتيسير تدريس اللغة العربية، فإن الشكوى من ضعف الطلبة في فروعها المختلفة لاتزال مستمرة، فالأدب بوصفه احد فروع اللغة يعاني من وجود صعوبات ومشكلات، ولم تتحقق الغاية من تدريسه في تكوين الذوق الادبي وتربية القدرة الفنية لدى الدارسين، وتمكينهم من المفاضلة بين النصوص

¹ - تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، شحاتة، حسن، ط4، مصر، الدار المصرية اللبنانية، 2000م، ص183

² - مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في تحليل النصوص الأدبية العيساوي، سيف طارق حسين، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٥ م، ص50.

اثر استراتيجية حوض السمك في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الأدب والنصوص، ابتسام صاحب موسى ورائدة حسين حميد

الادبية والتميز بينها، وتبين نواحي الجمال في التعبير، وتأثيره في النفس، ومصدر هذا التأثير، لاسيما وأن التذوق يُعدُّ هدفاً من أهداف الدراسة الادبية بل يعد قوام الدراسة الادبية وروحها³.

يعتقد كثير من المدرسين والطلبة أن اللغة العربية صعبة ومستعصية على الاتقان ، وغالباً ما يكون الجواب في الرد عن مثل هذا الاعتقاد مزيداً من التغني بأعجاز اللغة بدلاً من استنباط أفضل الوسائل لتعليمها ولتدريب الناشئة على اتقانها⁴.

وقد عزا التربويون خلال السنوات الاخيرة ،عدم قدرة الطلبة على التفكير والابداع الى تعلمهم المعارف والعلوم المختلفة عبر طرائق التدريس التقليدية التي تستند الى نقل المعلومات وحشوها في عقولهم⁵ ، فضلاً عن ان اتباع معظم المدرسين لهذه الطرائق لا تنمي الابتكار والابداع والتذوق عند المتعلمين وتركز على الجوانب الشكلية للنص دون الخوض فيه للبحث عن روح الشاعر او المبدع ونبض العمل الادبي وما اضافته الى الوجود ،حيث يعمل المدرس في تحليل درس الادب طرائق تجعل منه المسيطر والمتغرس⁶.

وانطلاقاً من هذا كله ارتأت الباحثتان الخوض في طرائق التدريس الحديثة واختارتا استراتيجية حوض السمك لعلها تيسر مادة الادب والنصوص لطالبات الصف الخامس الادبي ،وترفع من مستوى تحصيلهن ،وتساعدهن في تنمية مهارات التفكير الابداعي ، وصاغت الباحثتان مشكلة البحث من خلال السؤال الاتي :

ما اثر استراتيجية حوض السمك في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الأدب والنصوص؟ .

اهمية البحث:

تعد اللغة الجسر الذي تعبر عليه الثقافة عبر الأجيال، إلى جانب احتفاظها بالتراث والتقاليد الاجتماعية جيلاً بعد جيل، إذ إنّ كل كلمة تحمل في طياتها خبرات بشرية. ولولا لغات الأقدمين لما عرفنا شيئاً عن خبراتهم، فاللغة تحفظ التراث وتنقل الحضارة⁷ فإذا أردنا أن نفهم الفكر والنتاج الفكري، فالواجب أن ندرس اللغة، وإذا أردنا أن ندرس اللغة فعلياً أن ندرس عملها في المجتمع، وإذا درسنا عملها في المجتمع أدركنا أن الإنسان استطاع باللغة فهم الطبيعة والمجتمع، وكشف قوانينها والسيطرة عليها⁸.

³ - طرق تعليم الادب والنصوص ،احمد، مُجّد عبد القادر ، مكتبة النهضة المصرية، مصر ، 1988 م،ص9

⁴ - فعالية التعليم المرمج في تدريس مادة النحو في المرحلة الاعدادية،الحياط، حورية ، مجلة البحوث التربوية العربية، السنة الثانية، العدد (1)، تونس، 1982م،ص71 - 73.

⁵ - هل يمكن ان تكون المناقشة الصفية طريقة في تعلم التفكير ؟ ،ايوب ، حسين . رسالة المعلم ، ع 1 ، م 27 ، 1996م. ،ص5

⁶ - اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ،زاير ،سعد على ،وسماء تركي داخل ،ج1،دار المرتضى للنشر والتوزيع،2013. ،ص60

⁷ - الموجز في طرق تدريس اللغة العربية، السيد، محمود احمد، دار العودة، بيروت، لبنان، 1980. ،ص15

⁸ - اساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية ،الدليمي، طه علي حسين، وكامل محمود نجم الدليمي، ط1، دار الشروق، عمان، الاردن، 2004 ،ص17

اثر استراتيجية حوض السمك في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الأدب والنصوص، ابتسام صاحب موسى ورائدة حسين حميد

وهي وسيلة التعليم والتحصيل ، فهي الوسيلة المعتمدة في تربية الطلبة وتوجيههم ، وهي الأساس الذي يقوم عليه اكتساب الخبرات والمعارف ، والاتجاهات ، فضلاً عن كونها أداة لتحصيل الثقافات والمعارف والحقائق الأخر⁹ .
وتتبع أهمية اللغة العربية من كونها ذات قدرة كبيرة على تذليل الصعاب وقوة واضحة في مجابهة الحياة كما أنّها تستوعب كل جديد من العلم ، والفلسفة وألوان المعرفة ، وهي من القدرة على الإفصاح ، والتعبير في المكان الأول، إذ أنّها وسيلة الإنسان العربي في التفكير يستعملها حينما يفكر في كلامه، وكتابته فتفكير العربي حديث صامت، وحديثه تفكير ناطق . واللغة العربية لا تدرس ولا تعلم لذاتها بل هي وسيلة التلاميذ جميعهم لتعلم سائر المواد الأخر، لذا ينبغي لنا النظر إلى اللغة العربية على أنّها متكاملة، أي مترابطة في فروعها¹⁰ .
والأدب والنصوص احد فروع اللغة العربية فشعرة ونثره ما هو إلاّ تعبير أدواته اللّغة. وهو فنٌّ يحملُ القارئَ والسامع على التفكير، ويثير فيهما إحساساً خاصاً، وينقلها إلى أجواء قريبة أو بعيدة من الخيال. فالتخيل حاجة إنسانية. إذ أن كلّ إنسان يتخيل وخيرهم من نمى هذا الخيال بالنصوص الأدبية المنتقاة. والنصوص الأدبية وسيلة لتعريف الطلبة ميزات اللغة العربية وخصائصها وتطورها وجماليتها في العصور المختلفة، فضلاً عن تنمية الثقافة الأدبية¹¹ .

والهدف الأساس من تدريس النصوص الأدبية في المرحلة الإعدادية هو تدريب الطلاب على حسن الأداء وسرعة الفهم، وزيادة خبراتهم اللغوية وتربية أذواقهم الفنيّة والأدبيّة¹² .
وتعدّ طرائق التدريس ركناً أساسياً مكملًا للأركان الثلاثة في عملية التدريس ، فهي تعتمد استراتيجية محدودة بإنجاز موقف تعليمي ضمن مادة دراسية معينة ، والاستراتيجية هنا تعني خط السير الموصل إلى الهدف اذ يكون باستطاعة المتعلمين إدراك محتوى مادة الدرس وفهمها وتطبيقها¹³ . وتطور الطرائق التدريسية وتنوعها برزت العديد من الاساليب التعليمية والتدريسية التي تنضوي تحت مظلة كل طريقة من الطرائق التدريسية وعلى هذا تكون الطريقة التدريسية أشمل وأوسع من الأساليب التدريسية لاحتوائها على مجموعة من الأساليب والإجراءات والمبادئ والقواعد لتنفيذها¹⁴ .

واختارت الباحثتان استراتيجية تدريس حديثة من استراتيجيات التعلم النشط ؛لأنه يقدم حافزاً للطلاب على التعلم من خلال مواقف التحدي التي يوفرها لهم، ففي كثير من الأحيان لا يترك الطالب النشاط حتى يصل إلى

⁹ - المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها ،الحلاق ، علي سامي ، د، ط ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، عمان ، الأردن ، 2010 م، ص40

¹⁰ - تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، والي، فاضل فتحي مُجّد. ط1، دار الأندلس . حائل . السعودية، 1998م، ص34-37

¹¹ - الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية ،الدليمي، طه علي حسين وسعاد عبد الكريم عباس، ط1، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع ، 2003م، ص62

¹² -الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، أبو مغلي، سميح ، ط2، الأردن، دار مجد لاوي ، 1986م، ص62

¹³ - اساسيات في طرائق التدريس العامة ، مُجّد داود ماهر و مُجّد ، مجيد مهدي ، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر ، موصل ، العراق ، 1991م، ص49

¹⁴ - طرق التدريس العامة ،الخوالدة ،مُجّد محمود واخرون ، ط1 ، الجمهورية اليمنية ، وزارة التربية والتعليم ، قطاع التدريب والتأهيل ، 1997م ، ص63

اثر استراتيجية حوض السمك في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الأدب والنصوص، ابتسام صاحب موسى ورائدة حسين حميد

النتائج المطلوبة، فضلاً على ذلك أنه مصدرٌ متعة علمية للطلبة، وينمّي اتجاهات ايجابية نحو المادة وتعلّمها¹⁵. وهي استراتيجية حوض السمك فهي من الاستراتيجيات التي تعتمد على التدريب الجماعي، وتقديم الخبرة المباشرة للعملية الجماعية للطلبة من خلال ملاحظة المجموعات الطلابية¹⁶، ولعل من ابرز مزاياها أنها تعد وسيلة لتعليم المتعلمين الكثير من مهارات التعلم والتفكير، فضلاً عن مهارات التواصل الاجتماعي والحوار وتقصي الآراء والإصغاء ومنح المتعلمين فرصة للتوسع في الموضوع المطروح للتعلم والمناقشة وتناوله من زوايا مختلفة¹⁷ مما يساهم في تنمية شخصية الطالب وتعزيز ثقته بنفسه وبقدرته على قيادة تعلمه، ومساعدته على تحمل الطلبة مسؤولية جمع البيانات حول موضوع التعلم وتعزيز الشعور بالانتماء إلى المجموعة¹⁸.

وتصاعدت العناية بموضوع التفكير وتنميته في الأوساط التربوية في البلدان العربية والإسلامية المختلفة في الآونة الأخيرة حتى أصبح أحد الأهداف الرئيسة للمناهج الدراسية المختلفة وذلك شعوراً منهم بأهميته في تحسين مستوى تعلم الطلبة، وقد ركزت النظريات الحديثة في التعليم على تعليم مهارات حل المشكلات، وكما تركز على تعليم القراءة ذات المعنى، وعلى تعليم المحاكمات العقلية في الكتابة وتعليم مهارات التعلم الذاتي، وهذه الأمور كلها تحتاج إلى تعلم مهارات التفكير¹⁹ ان عملية التعلم لم تعد تشير الى اكتساب الطلبة مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات فحسب وإنما أصبحت تشير الى عملية تعديل وتغيير شامل وعميق لسلوك المتعلمين ليصبحوا اكثر قدرة على استثمار كل الطاقات والامكانيات الذاتية استثماراً ابتكارياً وابداعياً وخلاقاً الى اقصى الدرجات والحدود ولا يتحقق ذلك الا اذا تطورت طرائق تفكيرهم تطويراً خلاقاً وابداعياً²⁰، ويعد الابداع اداة الانسان للسيطرة على الطبيعة والوسيلة الانسانية للتطور والارتقاء عبر الاضافات التراكمية لتراث الحضارة البشرية والابداع مفهوم أزلي ظهر منذ أن عرف الانسان نفسه وأكتشف مؤهلاته، فالذي اخترع المعول ليشق الارض هو انسان مبدع بالتأكيد بمفهوم عصره، والمبدع المتمسم بالإبداع لا بالتقليد والمحاكاة²¹.

وتعتقد الباحثتان أن الصف الخامس الاعدادي هو المرحلة المناسبة التي يمكن أن تطبق فيها استراتيجية حوض السمك في تدريس الأدب والنصوص لأن الطالبات في هذه المرحلة على درجة من النضج العقلي والمعرفي، وتطور الخيال ونموه والتخيل عملية عقلية تقوم في جوهرها على ربط الخبرات السابقة بعلاقات جديدة وتظهرها بصيغ أو

15 - أساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين، سعادة، جودة أحمد، ط1، ديونو للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2010م، ص439

16 - استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، قطامي، يوسف، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن - عمان، 2013م، ص621

17 - التعلم أنماط ونماذج حديثة، عطية، محسن علي، ط1، دار صفاء، عمان، 2016م، ص352

18 - استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، قطامي، يوسف، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن - عمان، 2013م، ص621

19 - مهارات التفكير وسرعة البديهة وحقائب تدريبية، ريان، محمد هاشم، ط2، دار حنين للنشر والتوزيع، الأردن - عمان، 2012م، ص102

20 - تنمية قدرات التفكير الابداعي، الطيطي، محمد حمد، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الاردن، 2007م، ص105

21 - التفكير انماط ونظرياته واساليب تعليمه وتعلمه، العفون، نادية حسين ومنتهى مطشر عبد الصاحب، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان - الاردن،

2012 م، ص121

اثر استراتيجية حوض السمك في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الأدب والنصوص، ابتسام صاحب موسى ورائدة حسين حميد

صور لم تكن مألوفة عند الطالب من قبل. وفي هذه المرحلة ينمو تفكير الطالبات ويزداد ذكاؤهن وتتسع خبراتهن وتعمل هذه المتغيرات عملها على خيالهن، فتغيرهن من حالتهم التي توصف بالبساطة وغموض الهدف والارتباط بالأفعال والأعمال في مرحلة الطفولة إلى حالة تتسع فيها السعة والخصوبة والطابع الفني والجمالي والارتباط بالجوانب العقلية والانفعالية²² زيادةً على رقي مستوى الطالبات العلمي والثقافي كل هذا يتيح لهن تقبل الطرائق والأساليب الحديثة ومن ثم التفاعل معها للوصول إلى إثارة الشوق والرغبة في دراسة الأدب وتدوقه، ومعرفة روائع الأدب وتنمية قدرهن على التحليل والابتكار .

وتتجلى أهمية البحث الحالي في الآتي :

1. تعد اللغة الجسر الذي تعبر عليه الثقافة عبر الأجيال، إلى جانب احتفاظها بالتراث والتقاليد الاجتماعية جيلاً بعد جيل.
2. تتبع أهمية اللغة العربية من كونها ذات قدرة كبيرة على تذليل الصعاب وقوة واضحة في مجابهة الحياة كما أنّها تستوعب كل جديد من العلم.
3. ان الأدب والنصوص احد فروع اللغة العربية فشعرة ونثره ما هو إلا تعبير أداته اللّغة.
4. تعدّ طرائق التدريس ركناً أساسياً مكملًا للأركان الثلاثة في عملية التدريس.
5. ان استراتيجيات التعلم النشط من الاستراتيجيات الحديثة، وانها تقدّم للطلاب حافزاً على التعلم من خلال مواقف التحدي التي يوفرها لهم.
6. أهمية استراتيجية حوض السمك فهي من الاستراتيجيات التي تعتمد على التدريب الجماعي، وتقديم الخبرة المباشرة للعملية الجماعية للطلبة من خلال ملاحظة المجموعات الطلابية.
7. تصاعد العناية بموضوع التفكير وتنميته في الأوساط التربوية في البلدان العربية والإسلامية المختلفة في الآونة الأخيرة حتى أصبح أحد الأهداف الرئيسة للمناهج الدراسية المختلفة.
8. تعد الطالبات في هذه مرحلة الخامس الاعدادي على درجة من النضج العقلي والمعرفي ، وتطور الخيال ونموّه والتخيُّل عملية عقلية.

هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

تعرف أثر استراتيجية حوض السمك في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الأدب والنصوص .

²² - أساليب التربية المدرسية في تنمية التفكير الابتكاري، الألوسي، صائب أحمد ، رسالة الخليج العربي، سنة 5، عدد 15، الرياض ، 1985م ،ص263

اثر استراتيجية حوض السمك في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الخامس الابداعي في مادة الأدب والنصوص، ابتسام صاحب موسى ورائدة حسين حميد

فرضيتا البحث:

لتحقيق هدف البحث صاغت الباحثتان الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة الادب والنصوص باستراتيجية حوض السمك ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المطالعة بالطريقة الاعتيادية في التحصيل.

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة المطالعة والنصوص باستراتيجية حوض السمك، ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن مادة الادب والنصوص بالطريقة الاعتيادية في تنمية التفكير الابداعي.

حدود البحث: يقتصر هذا البحث على .:

1. الحد البشري: طالبات الصف الخامس الابداعي.
2. الحد الزماني: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2016-2017.
3. الحد المكاني: إحدى المدارس الثانوية والإعدادية للبنات في مركز محافظة بابل.
4. الحد المعرفي: عدد من موضوعات كتاب الادب والنصوص المقرر تدريسه من وزارة التربية للصف الخامس الابداعي للعام الدراسي 2016-2017م.

5. تحديد مصطلحات

اولا: استراتيجية حوض السمك: عرّفها كل من:

1. (سعادة وآخرون): " استراتيجية تدرّس يكون عملها عن طريق تشكيل مجموعة صغيرة على شكل دائرة داخل مجموعة طلابية أكبر تقوم بمهمة الإصغاء لما تقوله في ضوء أسئلة تطرحها المجموعة الكبيرة على المجموعة الصغيرة حول موضوع ما أو قضية معينة أو مسألة محددة " ²³.
2. الشمري: " واحدة من الأساليب التي تسلط الضوء باستخدام المهارات الاجتماعية في التوسع حول موضوع معين أو إغلاق النقاش فيه " ²⁴.
3. قطامي: " استراتيجية المجموعات الصغيرة تهدف إلى البحث بعمق حول موضوع أو قضية محددة وعدم الاكتفاء بالمعالجات السطحية حوله " ²⁵.

²³ - التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، سعادة، جودت احمد وآخرون، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان - الأردن ، 2006م، ص145

²⁴ -استراتيجية في التعلم النشط، الشمري، ماشي بن محمد، ط1، مطابع وزارة التربية والتعليم، السعودية ، 2011م، ص39

²⁵ - استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، قطامي، يوسف، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن - عمان ، 2013م، ص621

اثر استراتيجيات حوض السمك في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الخامس الابداعي في مادة الأدب والنصوص، ابتسام صاحب موسى ورائدة حسين حميد

ثانياً: التفكير الإبداعي:

- عرّفه تورانس بأنه: عملية أدراك المتغيرات والعناصر المفقودة ومحاولة صياغة فرضيات جديدة والتواصل إلى نتائج محددة بشأنها إلى جانب اختبار الفرضيات وتعديلها وإبصال النتائج إلى الآخرين²⁶.
- عرّفه البياتي بأنه: " طريقة في التفكير أو الإتيان بأفكار جديدة. أو إعادة تركيب المعرفة القائمة أو إيجاد مداخل جديدة لحل المشكلات " ²⁷.

الفصل الثاني

اولاً: جوانب نظرية

المبحث الاول: التعلم النشط

وتنحدر من النظرية البنائية نظرية التعلم النشط وأساليبها وتطبيقاتها²⁸ ، فالتعلم النشط يستند الى المدخل البنائي الذي يؤكد فيه ان الانسان يبني تعلمه بنفسه عندما يعدل البناء المعرفي لديه في ضوء المستجدات التي يتعرض لها . ومن صلة التعلم النشط بالفلسفة البنائية أنه يشدد على المعارف السابقة بوصفها اساساً تقوم عليه المعرفة الجديدة لذا فان التعلم النشط يؤكد استثارة المعارف السابقة وتنشيطها بقصد الربط بينها وبين التعلم الجديد وضمان أن يكون للتعلم الجديد معنى عند التعلم²⁹ .

يعرف التعلم النشط : بانه احد أساليب التعلم الذي يعتمد ايجابية المتعلم ونشاطه في الموقف التعليمي من خلال توفير البيئة المناسبة التي تتيح له الاندماج في الانشطة والمهام المختلفة كالتحدث والاستماع والقراءة والتأمل وتسجيل الملاحظات والتفكير فيما يتعلمه بدلاً من الاقتصاد على استقبال المعلومات اللفظية والمرئية من المعلم ومن ثم يقوم بالمشاركة بالموقف التعليمي والتفاعل معه³⁰ .

اهداف التعلم النشط

- 1 - تشجيع الطلبة على اكتساب مهارات التفكير الناقد العديدة.
- 2 - تشجيع الطلبة على القراءة الناقدة .
- 3 - التنوع في الانشطة التعليمية التعليمية الملائمة للطلبة لتحقيق الاهداف التربوية المنشودة.
- 4 - دعم الثقة بالنفس وتشجيعها على طرح الاسئلة وحل المشكلات .
- 5 - قياس قدرة الطلبة على بناء الافكار الجديدة وتنظيمها وزيادة الاعمال الابداعية³¹

²⁶ - E.P. Prentice Hall of India, New Delhi, Guiding Creative talent Torrance, p:17. (1969).

²⁷ الإبداع الإداري لدى القادة المدراء وانعكاساته على كفاءة فعالية منظماتهم، البياتي، غازي عبد اللطيف، وبدري المطيري ، بغداد، مجلة كلية المأمون الجامعة، العدد 6 ، 2002م، ص68

²⁸ - تصميم البرامج التعليمية بفكر البنائية تأصيل فكري وبحث امبريقي ، زيتون ، كمال حميد ، ط1 ، دار عالم الكتاب للنشر والتوزيع : القاهرة ، 2008 م، ص100

²⁹ - التعلم أنماط ونماذج حديثة، عطية، محسن علي، ط1، دار صفاء، عمان، 2016م، ص232-233.

³⁰ - تطوير المناهج التعليمية، الشربيني، فوزي وعفت الطناوي، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2011م، ص49.

³¹ - أساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين ، سعادة، جودة أحمد، ط1، ديونو للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، عمان ، 2010م، ص33.

اثر استراتيجيات حوض السمك في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الأدب والنصوص، ابتسام صاحب موسى ورائدة حسين حميد

مزايا التعلم النشط

- 1 - يهيئ المتعلمين في مواقف حية ذات فعالية .
- 2 - يزيد من انتاج التعلم وتنوعه ويكسبه جوانب مهنية ومهارات وخبرات اجتماعية .
- 3 - ينمي الرغبة في التفكير والبحث والتعلم والالتقان³² .
- 4 - الطلاب اكثر احتمالية للوصول الى المعرفة السابقة الخاصة بهم والتي هي مفتاح التعلم .
- 5 - الطالب أثر عرضة لإيجاد حلول ذات معنى شخصي للمشكلات او التفسيرات.
- 6 - يزيد التعلم النشط من ثقة الطلاب بأنفسهم واعتمادهم على ذواتهم .
- 7 - المتعلمون الذين يعملون بمهام في هذا النوع من التعلم يتعلمون كيف يتعاملون مع اي اناس اخرين مختلفين عنهم في الخلفيات والاتحادات والمواقف .

- 8 - المتعلمون يقيمون أفكارهم وأفكار الاقران لتحديد ما اذا كانت مناسبة لهم وتقوم ذاتهم من خلالها والاخرين

33 معوقات التعلم النشط

هناك بعض المعوقات التي تحول دون تطبيق هذا التعلم وهي:

- 1 - التأثير القوي للتقاليد التربوية والتصورات الذاتية للمؤسسات التعليمية وتخوفها من التغيير والتجديد.
- 2 - المخاطر الناتجة عن كون الطلاب سوف لن يشاركوا جميعهم ، المعلمون سيشعرون بفقدان السيطرة او انهم يفتقرون الى المهارات الضرورية³⁴ .
- 3 - ضيق وقت الحصة، وكثرة عدد الحصص التي يكلف بها المعلم أسبوعياً.
- 4 - تستغرق وقتاً طويلاً في التخطيط والتحضير .
- 5 - من المحتمل ان تكون هناك صعوبة في تطبيق التعلم النشط في الصفوف ذات الاعداد الكبيرة³⁵ .

المبحث الثاني: استراتيجيات حوض السمك

ان استراتيجيات حوض السمك او غصارة السمك او تمرين حوض السمك من استراتيجيات التعلم النشط القائم على الاستقصاء الجماعي والحوار المتبادل .وهي واحدة من الأساليب التي تسلط الضوء باستخدام المهارات الاجتماعية في التوسع حول موضوع معين أو إغلاق النقاش فيه³⁶ .

اسلوبا استراتيجيات حوض السمك:

32 - اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، علي، محمد السيد، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011م، ص240.

33 - التعلم النشط، بدوي، رمضان سعيد، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، 2010م، ص180.

34 - المصدر نفسه ص185-186

35 - اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، علي، محمد السيد، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011م، ص242.

36 - استراتيجيات في التعلم النشط، الشمري، ماشي بن محمد، ط1، مطابع وزارة التربية والتعليم، السعودية، 2011م، ص39.

اثر استراتيجية حوض السمك في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الأدب والنصوص، ابتسام صاحب موسى ورائدة حسين حميد

- **الأسلوب المفتوح:** الذي بموجبه يترك مقعداً فارغاً يمكن أن يشغله طالب آخر ليقود المجموعة فيما ينضم الأول لمجموعة المشاركة ويقوم القائد بتسجيل ما توصلت إليه المجموعة المشاركة.
- **الأسلوب المغلق:** فهو الذي لا يكون فيه مقعد شاغر لقائد المجموعة وعند انتهاء المناقشة تنتقل لتمارس الملاحظة ويتولى المعلم تلخيص ما تم وعرضه على الطلبة في نهاية النقاش³⁷.

خطوات استراتيجية حوض السمك

لغرض تطبيق استراتيجية حوض السمك ينبغي اتباع الخطوات الآتية:

- 1- قبل البدء بالتدريس ينبغي قيام المدرس بما يأتي:
 - تهيئة موضوع الدرس والإحاطة بأبعاده وتحديد أهدافه التي يراد من الطلبة تحقيقها.
 - تهيئة الأسئلة المثيرة للتفكير التي تغطي إجاباتها جميع جوانب الموضوع.
 - تذكير الطلبة بوجوب المشاركة الفردية والجماعية في التفكير للإجابة عن الأسئلة المطروحة.
 - تذكير الطلبة بوجوب الانفتاح على آراء الآخرين واحترام وجهات النظر ومناقشتها مناقشة تستند إلى المنطق العلمي.
 - شرح الطريقة التي يقسم بها الطلبة على مجموعتي المناقشة والمراقبة.
 - تعريف الطلبة بالدور الذي تؤديه كل من المجموعتين.
 - تذكير الطلبة بتبادل الأدوار بين مجموعة المراقبة والمناقشة.
 - توضيح دور الملاحظ أو مدير النقاش في المجموعة وإمكانية تبادل دوره مع طالب آخر.
 - كتابة عنوان الدرس وعرضه أمام الطلبة.³⁸

2- جلوس الطلبة وفق الترتيب الآتي - :

- أ- جلوس طلبة "مجموعة السمك" أو المشاركين التي ستناقش الموضوع على شكل دائرة صغيرة في الوسط، ويتراوح عددهم من (3-5) طلاب، ويمكن تعيين واحد من بينهم بوظيفة مسهل لعمل المجموعة.
- ب- جلوس طلبة الصف المراقبين و الملاحظين في دائرة أكبر حول طلبة مجموعة السمك اذ يكون لكل طالب في مجموعة السمك شركاء او مراقبين يدونون افعاله والاستراتيجيات التي يتبعها، وهؤلاء لا يسمح لهم بالكلام خلال المناقشة وعليهم المراقبة والاستماع وتسجيل الملاحظات استعداداً لجلسات المناقشة التي تلي مناقشة مجموعة السمك.

³⁷ - التعلم أنماط ونماذج حديثة، عطية، محسن علي، ط1، دار صفاء، عمان، 2016م، ص355.

³⁸ - المصدر نفسه، ص353

اثر استراتيجية حوض السمك في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الخامس الابداعي في مادة الأدب والنصوص، ابتسام صاحب موسى ورائدة حسين حميد

بدء نقاش مجموعة السمك حول الاسئلة المعدة على ان يكون لكل منهم دوره وفرصته في النقاش الذي ينظمه مسهل عمل المجموعة، وقد يستمر النقاش مدة نصف ساعة او حسب الوقت المسموح به والمتفق عليه مسبقا، في حين ينصت طلبة الشركاء باهتمام ويراقبون ديناميكيات المناقشة والحوار دون تدخل في النقاش مع تدوين الملاحظات³⁹.

3- بعد نهاية نقاش مجموعة السمك يعطى الشركاء فترة صمت يكتبون فيها الافكار الرئيسية التي سمعوها من مناقشة مجموعة السمك ثم يتم توزيع طلبة مجموعة السمك بين الطلبة المراقبين (الملاحظين) وتقسيمهم الى مجموعات صغيرة للمناقشة عن قرب فيما بينهم والاستيضاح عن اية ملاحظات او تعليقات تمت خلال المناقشة اي دمج المجموعتين معا، وقد يستمر هذا النقاش 30 دقيقة او حسب الوقت المسموح به والمتفق عليه.

4- عودة الطلبة كل الى مكانه لإجراء مناقشة اخيرة يتم فيها طرح عدد من الاسئلة لكلا المجموعتين السمك والمراقبين.

5- - في نهاية تطبيق الاستراتيجية يمكن للمدرس طرح سؤال نهائي على طلبته معطياً الفرصة لكل منهم للإجابة عليه وقد- تدون اجاباتهم⁴⁰.

المبحث الثالث : التفكير الابداعي

اولا : مفهوم الابداع :

ينظر للأبداع على أنه مجموعة من المهارات القابلة للتعلم والتدريب ولا تحتاج الى مواهب وقدرات خاصة يجب توافرها لدى الفرد ليصبح مبدعا فالإبداع ليس صفة وراثية او حكراً على فئات محددة من المجتمع سواء من حيث الجنس او العرق وفي جميع المراحل العمرية ابتداء من الطفولة المتأخرة⁴¹، واذا وضع الابداع موضع التحليل من حيث ما يشمله من نشاط يمكن القول انه القدرة على حسن تفهم علاقات قديمة في خبرة الشخص وتصور او استنباط علاقات جديدة والانتهاء من الاختيار والتمييز بين الامكانيات المتعددة الى حلول مبتكرة وذات معنى لمسألة او موضوع ويحتمل هذا الموضوع ان يكون فكرياً او مادياً⁴²

³⁹ - Guiding Creative talent Torrance ,E.P, (1969) , Prentice Hall of India ,Newdelhi,p;34

⁴⁰ - استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، قطامي، يوسف، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن - عمان، 2013م، ص623-624.

⁴¹ -علم النفس المعرفي، العتوم، عدنان يوسف، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الاردن، 2010 م، ص224.

⁴² -اساسيات في التفكير، غباري، نائر احمد وخالد محمد ابو شعيرة، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان - الاردن، 2011 م، ص225.

ثانياً : التفكير الابداعي

ويعد التفكير الابداعي المحور الاساسي الذي تتمركز حوله أنشطة تعلم التفكير جميعها في العالم، وقد اختلف الباحثون في تعريف التفكير الابداعي فقد عرفه تورانس : بأنه عملية ادراك التغيرات والعناصر المفقودة ومحاولة صياغة فرضيات جديدة والتوصل الى نتائج محددة بشأنها الى جانب اختبار الفرضيات وتعديلها⁴³ والتفكير الابداعي يتضمن توليد وتعديل الافكار لغرض التوصل الى نتائج تتصف بالأصالة والطلاقة والمرونة والحساسية للمشكلات فضلاً عن انه محاولة غير مألوفاً لحل مشكلة جديدة أو قديمة ويتطلب ذلك طلاقة الفكر ومرونته وأصالته والقدرة على تطوير حلول للمشكلات وتفصيلها او توسيعها⁴⁴.

ثالثاً : مراحل التفكير الابداعي

1. مرحلة الاعداد : تتطلب هذه المرحلة التعرف على المشكلة او الموقف الذي يتعامل معه الفرد وجمع كل ما يلزم من معلومات حول هذا الموقف .
2. مرحلة الاحتضان : وهي مرحلة تتمثل بالقلق او الخوف والتردد نحو الموقف وقدرة الفرد على الحل او التغلب على المشكلة.
3. مرحلة الاشارة : وتصف اللحظة التي يبرز فيها الحل للمشكلة بشكل فجائي لتصف حالة من التكامل المعرفي بين عناصر الموقف وتحقيق فهم كلي شمولي على درجة عالية من الابداع .
4. مرحلة التحقق أو إعادة النظر : ان تحقيق الابداع لا ينتهي بالتوصل الى مرحلة الاشارة حيث لابد من التحقق والتأكد من الحل المقترح بطريقة علمية منظمة للتأكد من توافر شروط الحل الابداعي وخصائصه⁴⁵.

رابعاً : مهارات التفكير الابداعي

يعرف التفكير الابداعي بأنه هو من يتفوق بعدد الأفكار التي يبلورها في وحدة زمنية محدودة بالمقارنة مع غيره من الأفراد ويتصف بامتلاكه القدرة على أن يذكر عدداً كبيراً من الأفكار المتقدمة بسرعة وسهولة⁴⁶ وتقاس الطلاقة بأساليب مختلفة منها:

1. سرعة التفكير بإعطاء كلمات في نسق محدد كان تبدأ أو تنتهي بحرف أو مقطع معين (هراء، مراء..). أو التصنيف السريع للكلمات في فئات خاصة (كرة، ملعب، حكم..)، (طلاقة الكلمات).

⁴³ - تطوير مهارات التفكير الابداعي تطبيقات على برنامج الكورت، دناوي، مؤيد أسعد حسين، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان _ الاردن ، 2008 م، ص31.

⁴⁴ -التفكير الناقد والابداعي دراسات نظرية وميدانية، البرقعوي، جلال عزيز فرمان، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان _ الاردن، 2012 م، ص30.

⁴⁵ - علم النفس المعرفي، العتوم، عدنان يوسف، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان _ الاردن، 2010 م، ص229.

⁴⁶ - تنمية الإبداع، درويش، زين العابدين، دار المعارف بمصر، 1983م، ص14.

اثر استراتيجية حوض السمك في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الأدب والنصوص، ابتسام صاحب موسى ورائدة حسين حميد

2. تصنيف الأفكار على وفق متطلبات معينة، كالقدرة على ذكر أكبر عدد ممكن من أسماء الحيوانات الصحراوية أو المائية أو أكبر قدر من الاستعمالات للجريدة أو الحجر أو العلب الفارغة.. الخ. (طلاقة الأفكار).
 3. القدرة على إعطاء كلمات ترتبط بكلمة معينة، كان يذكر المتعلم أكبر عدد ممكن من التدايعات لكلمة نار، أو سمكة، أو سيف، أو مدرسة.. الخ. (طلاقة التدايع).
 4. القدرة على وضع الكلمات في أكبر قدر ممكن من الجمل والعبارات ذات المعنى، (طلاقة التعبير).
 5. طلاقة الأشكال: أي تقديم بعض الإضافات إلى أشكال معينة لتكوين رسوم حقيقية⁴⁷.
- ثانياً: المرونة (Flexibility) : تتضمن المرونة الجانب النوعي في الابتكار، وهي تنوع الأفكار التي يأتي بها المتعلم ومن ثم تشير المرونة إلى درجة السهولة التي يغير بها المتعلم موقفاً ما أو وجهة نظر عقلية معينة .، فالمتعلم المبدع يظهر سرعة ومرونة في استخدام المفاهيم الجديدة التي طوّرها، والخبرات التي عرضت له، والأماكن التي يزورها، حتى الأشخاص لا يستغرقه وقت طويل ليتسنى له التعامل معهم، فنجده يعكس معرفته لهم، وكأنه يعرفهم منذ وقت طويل، ويشعر الملاحظ بأن لديه السيطرة على كل ما يواجهه من مواقف، وأصوات، وأماكن، وأشياء ، ومن أمثلة الاختبارات الشائعة للمرونة اختبار إعادة ترتيب عيدان الكبريت، أو الاستعمالات غير المعتادة لأشياء مألوفة⁴⁸
- ثالثاً: الأصالة (Originality): وهي التجديد أو الانفراد بالأفكار، كأن يأتي المتعلم بأفكار متجددة بالنسبة إلى أفكار زملائه، وعليه تشير الأصالة إلى قدرة المتعلم على إنتاج أفكار أصيلة أي قليلة التكرار بالمفهوم الإحصائي⁴⁹ داخل المجموعة التي ينتمي إليها المتعلم وهي إحدى سمات التميز في التفكير والندرة والقدرة على النفاذ إلى ما وراء المباشر والمألوف من الأفكار⁵⁰، وما يميز الأصالة عن الطلاقة والمرونة:
- 1- الأصالة لا تشير إلى كمية الأفكار الابتكارية التي يعطيها الفرد، بل تعتمد على قيمة ونوعية وجدة تلك الأفكار، وهذا ما يميز الأصالة من الطلاقة .
 - 2- وهي أيضاً لا تشير إلى نفور المتعلم من تكرار تصوراته أو أفكاره هو شخصياً كما في المرونة، بل تشير إلى النفور من تكرار ما يفعله الآخرون، وهذا ما يميزها من المرونة. وعليه يمكن قياس الأصالة عن طريق :
أ - كمية الاستجابات غير المألوفة، والتي تعد أفكاراً مقبولة لمشكلات محددة مثيرة.

47 - تنمية قدرات التفكير الإبداعي، الطيطي، نُجْد، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2000م، ص55.

WWW. Yomoal members. Easy space . COM / Creative Education. Htm. 2003,p;74 - 48

49 - تنمية قدرات التفكير الإبداعي، الطيطي، نُجْد، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2000م، ص55.

WWW. Yomoal members. Easy space . COM / Creative Education. Htm. 2003,p;74 50

اثر استراتيجية حوض السمك في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الخامس الابداعي في مادة الأدب والنصوص، ابتسام صاحب موسى ورائدة حسين حميد

ب - اختيار عنوانات لبعض القصص القصيرة المركزة في موقف مكثف قد يكون دراسياً أو فكهياً، ويطلب من المتعلم أن يذكر لها عنوانات طريفة أو غريبة بقدر ما يستطيع في وقت محدد، مع احتمال استبدال القصة بصورة أو شكل⁵¹.

رابعاً: التفاصيل (الإكمال) Elaboration

وهي قدرة المتعلم على تقديم إضافات جديدة لفكرة معينة، كما يمكنه أن يتناول فكرة بسيطة أو رسماً أو مخططاً بسيطاً لموضوع ما ثم يقوم بتوسيعه ورسم خطواته التي تؤدي إلى كونه عملية . وقد أشارت ملاحظات تورانس في بحوث الابتكار إلى أن التلاميذ الصغار الأكثر إبداعاً يميلون إلى زيادة الكثير من التفاصيل غير الضرورية إلى رسوماتهم وقصصهم⁵².

خامساً: الحساسية للمشكلات Sensitivity to problems

تمثل سيكولوجية العطر Psychological perfume والتي مفادها أن العاملين في معمل العطر نتيجة مدة عملهم الطويلة في المعمل تبطل لديهم قدرة الإحساس بالعطر، ومن ثم تتعطل لديهم حاسة الشم، وكذلك تفسر ظاهرة أن الإنسان لا يشم رائحة نفسه، لذلك تستعين الشعوب عادةً بخبراء من خارج البلد، لكي يصلحوا لها النظام التربوي أو نظام السير، أو نظام الإدارة والتطوير، وغير ذلك⁵³.

فالحساسية للمشكلات تتمثل في قدرة الفرد على رؤية المشكلات في الأشياء والعادات أو النظم، ورؤية جوانب النقص والعيب فيها، وتوقع ما يمكن أن يترتب على ممارستها وهذه المكونات تؤكد أن تكون الأفكار مناسبة وملائمة لمقتضيات البيئة والواقع بعيدة عن العشوائية والجهل⁵⁴.

ثانياً: دراسات سابقة

1- دراسة حمود/2014

(اثر استراتيجية حوض السمك المفتوح والمغلق في تنمية التعبير عند طلاب الصف الثاني المتوسط).

أجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة بغداد، وهدفت إلى تعرف (اثر استراتيجية حوض السمك المفتوح والمغلق في تنمية التعبير عند طلاب الصف الثاني المتوسط)، وتكونت عينة الدراسة من (109) طالباً اختيروا عشوائياً من طلاب الصف الثاني المتوسط، وزعوا بين ثلاث مجموعات تجريبية أولى مكونة من (37) طالباً، وتجريبية ثانية مكونة من (36) ومجموعة ضابطة مكونة من (36) طالبةً للعام الدراسي (2013-2014)، واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: (تحليل التباين، ومربع كاي)، وأجرى الباحث تكافؤاً بين المجموعتين في العمر

⁵¹ نفس المصدر، ص74

52 - نفس المصدر، ص75

53 - أساليب التربية المدرسية في تنمية التفكير الابتكاري، الألويسي، صائب أحمد، رسالة الخليج العربي، سنة 5، عدد 15، الرياض 1985م، ص20.

54 - تنمية قدرات التفكير الإبداعي، الطيطي، محمد، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2000م، ص56.

اثر استراتيجية حوض السمك في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الأدب والنصوص، ابتسام صاحب موسى ورائدة حسين حميد

الزمني، والتحصيل الدراسي للوالدين، ودرجات مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي للعام السابق. وأسفرت النتائج عن تفوق المجموعتين التجريبتين اللتان درستا باستراتيجية حوض السمك المغلق والمفتوح على طلاب المجموعة الضابطة التي درّست بالطريقة التقليدية⁵⁵.

2- دراسة الفتلي/2015

استراتيجية حوض السمك وفعاليتها في تنمية المهارات العقلية لطلبة قسم الفيزياء وتحصيلهم الدراسي اجريت الدراسة في جامعة القادسية /كلية التربية الاساسية، وتهدف الى تعرف استراتيجية حوض السمك وفعاليتها في تنمية المهارات العقلية لطلبة قسم الفيزياء وتحصيلهم الدراسي، تكونت عينت البحث من مجموعتين (مجموعة تجريبية والاخرى ضابطة) بلغ عدد افراد المجموعتين (62) طالبا وطالبة من طلبة الصف الرابع قسم الفيزياء بواقع (31) طالبا وطالبة في كل مجموعة كافات الباحثة المتغيرات الاتية (العمر الزمني محسوبا بالشهور، اختبار الذكاء واختبار المهارات العقلية) استعملت الباحثة معادلة كيودر ريتشاد/20 وبرنامج (SPSS) لتحليل النتائج وتوصلت الباحثة الى تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في اختبائي التحصيل والمهارات العقلية⁵⁶.

3- دراسة الزبيدي والطار/2016

أثر استراتيجية حوض السمك في فهم المقروء لدى طالبات الصف الرابع العلمي في تدريس مادة المطالعة أجريت الدراسة في جامعة بابل، وتهدف إلى تعرف أثر استراتيجية حوض السمك في فهم المقروء لدى طالبات الصف الرابع العلمي في تدريس مادة المطالعة، اعتمد الباحثان تصميماً تجريبياً يقع في حقل التصميم التجريبية ذوات الضبط الجزئي واختباراً نهائياً لمجموعتي البحث إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة (بلغت عينة البحث (78) طالبة بواقع (40) طالبة للمجموعة التجريبية و(38) طالبة للمجموعة الضابطة كفا الباحثان المتغيرات الاتية (العمر الزمني محسوبا بالشهور، التحصيل الدراسي للوالدين، درجات مادة اللغة العربية في العام السابق واستعمال الوسائل الإحصائية الآتية: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كاي (كاي2)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة معامل الصعوبة والتمييز، و معادلة فاعلية البدائل غير الصحيحة، وبعد تحليل النتائج إحصائياً توصلنا إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست مادة المطالعة باستعمال استراتيجية حوض السمك، على طالبات المجموعة

55- أثر استراتيجية حوض السمك المفتوح والمغلق في تنمية التعبير عند طلاب الصف الثاني المتوسط، حمود، ذرغام جبار، مجلة الآداب، العدد (19)، لسنة 2014م، ص671.

56- استراتيجية حوض السمك وفعاليتها في تنمية المهارات العقلية لطلبة قسم الفيزياء وتحصيلهم الدراسي، الفتلي، سماح عبد الكريم عباس، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية /جامعة بابل، العدد 22، اب 2015م، ص318-337.

اثر استراتيجية حوض السمك في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الخامس الابداعي في مادة الأدب والنصوص، ابتسام صاحب موسى ورائدة حسين حميد

الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة التقليدية في فهم المقروء. وفي ضوء هذه النتائج أوصى باعتماد استراتيجية حوض السمك في تدريس المطالعة لطالبات الصف الرابع العلمي⁵⁷.

موازنة الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة وازنت الباحثتان بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية وكالاتي:

- 1- **الهدف** : تباينت أهداف الدراسات السابقة حسب طبيعة الدراسة ومتغيراتها التابعة أما الدراسة الحالية تهدف الى تعرف اثر استراتيجية حوض السمك في التحصيل الدراسي وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الادب في مادة الادب والنصوص.
- 2- **المنهجية** : اتفقت الدراسات السابقة في منهجية البحث في اتباعها المنهج التجريبي ذات الضبط الجزئي.
- 3- **العينة** : تباينت عينات الدراسة السابقة وذلك حسب طبيعة الدراسة والبلد الذي اجريت فيه ،وعينة الدراسة الحالية بلغت(60) طالبة.
- 4- **الاداة**: اتفقت الدراسات السابقة جميعها في استعمالها الاختبار التحصيلي اداة للبحث.
- 5- **الوسائل الاحصائية** : استعملت الدراسات السابقة الوسائل الاحصائية الملائمة لطبيعة البحث وهذا يتلاءم مع الدراسة الحالية.
- 6- **النتائج** : اتفقت الدراسات السابقة في تفوق المجموعة التجريبية التي استعملت استراتيجية حوض السمك على المجموعة الضابطة التي اتبعت الطريقة الاعتيادية أما الدراسة الحالية فسوف نتعرف على نتائجها لاحقا.

إجراءات البحث

أولاً: التصميم التجريبي

يعد التصميم التجريبي بمثابة الاستراتيجية التي يضعها الباحث لجمع المعلومات اللازمة وضبط العوامل أو المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في هذه المعلومات ، ومن ثم إجراء التحليل المناسب للإجابة عن أسئلة البحث ضمن خطة شاملة ،لذا اختارت الباحثتان التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ، لأنه أكثر ملاءمة لإجراءات بحثهما وكما هو مبين في جدول (1) .

جدول (1) يبين التصميم التجريبي

مجموعتا البحث	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	استراتيجية حوض السمك	التفكير الابداعي والتحصيل
الضابطة	الطريقة التقليدية	التفكير الابداعي والتحصيل

57- أثر استراتيجية حوض السمك في فهم المقروء لدى طالبات الصف الرابع العلمي في تدريس مادة المطالعة ،الزبيدي ،عدي عبدة ،و زيد بدر العطار ، مجلة جامعة بابل ،العلوم الانسانية ،المجلد 24،العدد(1) ، 2016 م، ص468-492.

اثر استراتيجية حوض السمك في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الخامس الابداعي في مادة الأدب والنصوص، ابتسام صاحب موسى ورائدة حسين حميد

ثانياً : مجتمع البحث وعينته

1. مجتمع البحث: يشمل البحث المدارس النهارية المتوسطة والثانوية للبنات في مركز محافظة بابل، لذا زارت الباحثتان المديرية العامة لتربية بابل لمعرفة أسماء المدارس ومواقعها.
2. عينة البحث: بعد تحديد مجتمع البحث، يتم اختيار عينة البحث التي ينبغي ان تكون كافية ومثلة للمجتمع وتعتبر بصدق عن الظاهرة موضوع البحث⁵⁸.
- أ. عينة المدارس : حددت الباحثتان عشوائياً^(*) ثانوية الوائلي للبنات لإجراء بحثهما .
- ب. عينة الطالبات : بعد أن حددت الباحثتان المدرسة التي ستطبق فيها التجربة ، وهي ثانوية الوائلي للبنات، زارت الباحثتان المدرسة، ووجدتا أنها تضم شعبتان للصف الخامس الابداعي، اختارت الباحثتان شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة الأدب والنصوص باستخدام استراتيجية حوض السمك ، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس مادة الأدب والنصوص بالطريقة (التقليدية) ، وبلغ عدد طالبات شعبة (أ) (30) طالبة وشعبة (ب) (30) طالبة، وبذلك فان عينة البحث بشكلها النهائي بلغت (60) طالبة ، بعد ان استبعدت الباحثتان الطالبات المخفقات من المجموعتين وعددهن (4) طالبات ، لأنهن درسن المادة نفسها وبقاء بياناتهن يعد خلافاً في نتائج البحث، وكما هو مبين في جدول (2) .

جدول (2)

يبين عدد طالبات مجموعتي البحث

الشعبة	المجموعة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات المستبعدات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
أ	التجريبية	31	1	30
ب	الضابطة	33	3	30
المجموع		64	4	60

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث

حرصت الباحثتان قبل الشروع بتطبيق التجربة على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً، في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة، وقد حصلت الباحثة على المعلومات عن المتغيرات المذكورة آنفاً من سجل الدرجات ، واستمارة معلومات وزعت على الطالبات، وبمساعدة إدارة المدرسة وفيما يلي عرض إحصائي لنتائج التكافؤ بين مجموعتي البحث :

1. معدل درجات مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الرابع العلمي للعام الدراسي 2015-2016:

58-مناهج البحث في التربية، الزويبي، عبد الجليل إبراهيم ومحمد احمد غنام، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، العراق، 1981م، ص178.

(*) . تم اختيار المدرسة بطريقة السحب العشوائي البسيط.

**اثر استراتيجيات حوض السمك في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الخامس
الادبي في مادة الأدب والنصوص، ابتسام صاحب موسى ورائدة حسين حميد**

بلغ متوسط درجات طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مادة اللغة العربية للعام السابق (76.97)، (77.37)، وعند استخدام معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق في معدل درجات مادة اللغة العربية، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، وبدرجة حرية (58)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.902) أقل من القيمة الجدولية البالغة (2)، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير، وجدول (3) يبين ذلك .

جدول (3)

يبين تكافؤ طالبات مجموعتي البحث في درجات مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الرابع العلمي للعام الدراسي 2015-2016.

مستوى الدلالة 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
ليس بذي دلالة	2	0.902	58	13.092	76.97	30	التجريبية
				11.941	77.37	30	الضابطة

2. العمر الزمني محسوباً بالأشهر:

بلغ متوسط أعمار طالبات مجموعتي البحث التجريبية (186.77) والمجموعة الضابطة (186.87) شهراً، وعند استخدام معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين أعمار طالبات مجموعتي البحث اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (58)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.956) أقل من القيمة الجدولية البالغة (2)، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير، جدول (4)، ملحق (1).

جدول (4)

يبين تكافؤ طالبات مجموعتي البحث في العمر الزمني محسوباً بالشهور

الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
ليست بذي دلالة	2	0.956	58	7.947	186.77	30	التجريبية
				5.993	186.87	30	الضابطة

3. التحصيل الدراسي للآباء :

يتضح من جدول (5) إن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للآباء، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي، أن قيمة (كا²) المحسوبة (1.26) اصغر من قيمة (كا²) الجدولية (4.49) عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (4).

اثر استراتيجية حوض السمك في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الخامس
الادبي في مادة الأدب والنصوص، ابتسام صاحب موسى ورائدة حسين حميد

جدول (5)

يبين التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث

مستوى الدلالة 0.05	قيمة كا ²		درجة الحرية	بكالوريوس فما فوق	إعدادية أو معهد	متوسطة	ابتدائية	تفراً وكبس	حجم العينة	المجموع
	الجدولية	المحسوبة								
ليس بذي دلالة	4.49	1.26	4	6	7	8	5	4	30	التجريبية
				4	5	9	6	6	30	الضابطة

4. التحصيل الدراسي للآمهات :

يبين جدول(6) إن طالبات مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في التحصيل الدراسي للام، إذ أظهرت النتائج باستعمال مربع (كا²) إن قيمة (كا²) المحسوبة (1.36) اصغر من قيمة (كا²) الجدولية (4.49) عند مستوى (0.05)، وبدرجة حرية(4).

جدول (6)

يبين التحصيل الدراسي للآمهات طالبات مجموعتي البحث

مستوى الدلالة 0,05	قيمة كا ²		درجة الحرية	بكالوريوس فما فوق	إعدادية أو معهد	متوسطة	ابتدائية	تفراً وكبس	حجم العينة	المجموع
	الجدولية	المحسوبة								
ليس بذي دلالة	4.49	1.36	4	7	5	5	7	6	30	التجريبية
				8	7	6	4	5	30	الضابطة

5. درجات اختبار الذكاء:

طبقت الباحثتان اختبار رافن (Raven) للمصفوفات المتتابعة على طالبات مجموعتي البحث بسبب ملاءمته لطلبة المرحلة الاعدادية ، فضلا عن انه مقنن على البيئة العراقية⁵⁹ ، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.235) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) ، وبدرجة حرية (58) ، وهذا يدل على ان المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائيا في اختبار الذكاء، جدول (7) ، ملحق (1)، ملحق (2).

⁵⁹ اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة - المقياس العراقي، الدباغ، فخري واخرون، مطبعة جامعة الموصل، 1983م، ص60.

**اثر استراتيجيات حوض السمك في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الخامس
الادبي في مادة الأدب والنصوص، ابتسام صاحب موسى ورائدة حسين حميد**

جدول (7)

نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

مستوى الدلالة 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
ليس بذى دلالة	2	0.235	58	164.634	12.831	30.336	30	التجريبية
				182.169	13.479	29.566	30	الضابطة

6. اختبار التحصيل القبلي:

بلغ متوسط درجات اختبار التفكير الابداعي القبلي لطالبات المجموعة التجريبية (71.6) وبلغ متوسط درجات اختبار التفكير الابداعي القبلي لطالبات المجموعة الضابطة (71.933)، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح ان الفرق ليس بذى دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.099) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2)، وبدرجة حرية (58)، وهذا يدل على ان المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائيا في الاختبار القبلي، جدول (8)

جدول (8)

نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في الاختبار القبلي

مستوى الدلالة 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
ليس بذى دلالة	2	0.099	58	171.138	13.082	71.6	30	التجريبية
				171.924	13.112	71.933	30	الضابطة

رابعاً: ضبط المتغيرات غير التجريبية

لغرض الحفاظ على سلامة التجربة، حاولت الباحثتان ضبط بعض المتغيرات غير التجريبية التي قد تؤثر في سلامة التجربة كالاتي:

1. اختيار العينة: سعت الباحثتان للسيطرة على الفروق بين طالبات البحث وذلك بإجراء عمليات التكافؤ إحصائياً في معدل درجات مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الرابع العلمي للعام الدراسي 2015-2016 والعمر الزمني وتحصيل الآباء والأمهات، واختبار الذكاء.
2. أحوال التجربة والحوادث المصاحبة: لم تتعرض التجربة إلى أي حادث يعرقل سيرها ويؤثر في المتغير التابع بجانب أثر المتغير المستقل.

اثر استراتيجية حوض السمك في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الأدب والنصوص، ابتسام صاحب موسى ورائدة حسين حميد

3. الاندثار التجريبي: هو الأثر الناتج عن ترك عدد من الطلبة أو انقطاعهم في أثناء التجربة⁶⁰ وفي البحث الحالي لم تحصل حالة انقطاع أو نقل أي طالبة باستثناء حالات الغياب الفردية وينسب متقاربة إلى حد ما .
4. عامل النضج: هو عمليات النمو الجسمي والفكري والاجتماعي للطلبة الخاضعين للتجريب⁶¹، ولم يكن لهذه العمليات أثر في البحث الحالي، لأن مدة التجربة كانت قصيرة وموحدة للمجموعتين التجريبية والضابطة.

• اثر الاجراءات التجريبية:

- أ. سرية البحث: لغرض ضبط هذا المتغير اتفقت الباحثتان مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطالبات بطبيعة المهمة التي تقوم بها، حرصاً على سير التجربة بشكل طبيعي وللوصول إلى نتائج دقيقة.
- ب. المدرّس: قامت الباحثتان بتدريس مجموعتي البحث للوصول إلى نتائج علمية موثوق بها.
- ت. توزيع الدروس: اعتمدت الباحثتان جدول الدروس الاسبوعي المطبق في المدرسة من غير تغيير فيه، إذ درست الباحثتان مادة الادب والنصوص درسين اسبوعياً، وبواقع درس واحدة لكل مجموعة، وبحسب جدول توزيع الدروس لفروع اللغة العربية، جدول(9).

جدول (9)

توزيع دروس مادة الادب والنصوص على مجموعتي البحث

المجموعة	اليوم	الشعبة	الدرس
الضابطة	الاثنين	(أ)	الاول
التجريبية		(ب)	الثاني

- ث . بناية المدرسة: طُبق البحث على طالبات مدرسة واحدة، إذ اختيرت طالبات المجموعتين من المدرسة نفسها، والظروف نفسها من حيث الإمكانيات وبيئة الصف .

- ج- الوسائل التعليمية: كانت الوسائل التعليمية متماثلة بين مجموعتي البحث من حيث تشابه السبورات واستخدام الاقلام.

- ح- الخطط التدريسية : اعدت الباحثتان الخطط التدريسية اللازمة لموضوعات الادب والنصوص المقرر تدريسها خلال مدة التجربة، وقد عرضت الباحثتان نموذجاً منها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لتحسين صياغة الخطط وجعلها سليمة لضمان نجاح التجربة، وفي ضوء ملاحظاتهم اجريت التعديلات اللازمة واصبحت الخطط التدريسية جاهزة للتطبيق. ملحق(3) .

- خ. مدة التجربة : كانت مدة التجربة متساوية لمجموعتي البحث، إذ بدأت يوم الثلاثاء الموافق 2016/10/18 وانتهت يوم الاحد 2016/12/25.

60 - مناهج البحث في التربية، الزويبي، عبد الجليل إبراهيم ومُجد احمد غنام، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، العراق، 1981م.ص95

61 - نفس المصدر، ص95

اثر استراتيجيات حوض السمك في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الأدب والنصوص، ابتسام صاحب موسى ورائدة حسين حميد

خامساً: تحديد المادة العلمية:

حددت الباحثتان المادة العلمية التي ستدرس لطالبات مجموعتي البحث في أثناء التجربة وهي: خمسة عشر موضوعاً من موضوعات كتاب الأدب والنصوص المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الادبي للفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2016-2017، وهي: (مقدمة عن العصر العباسي، الخصائص الفنية للنثر والشعر في هذا العصر، ابو نواس، دعبل الخزازي، ابو تمام، البحري، المتنبي، الشريف الرضي، ابو العلاء المعري، ابن الفارض، الكتابة/ ابن المقفع، الجاحظ، ابو حيان التوحيدي، ابن العميد، بديع الزمان الهمداني)

سادساً: اداا البحث

1-الاختبار التحصيلي: أعدت الباحثتان اختباراً تحصيلياً لقياس التحصيل لدى طالبات مجموعتي البحث. لأجل الابتعاد عن الأحكام الذاتية في التصحيح فقد اختارت الباحثتان الاختبارات الموضوعية (الاختبار من متعدد، وملء الفراغات)، التي تتصف بمزايا منها المرونة الكبيرة التي تتميز بها هذه الاختبارات، وقدرتها على قياس العديد من مخرجات التعلم.⁶²

صدق الاختبار: حرصت الباحثتان على أن تتحققا من صدق الاختبار وجعله يقيس فعلاً ما وضع لقياسه ويحقق الأهداف التي وضع من اجلها، وذلك باعتماد الصدق الظاهري بوصفه وسيلة من وسائل القياس، أي انه يدل على مدى ملاءمة الاختبار للمتعلمين ووضوح تعليماته.⁶³

فقد عرضت الباحثتان فقرات الاختبار على عدد من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في صلاحية الفقرات من عدم صلاحيتها في قياس ما وضعت لأجل قياسه. وبعد أن حصلت الباحثتان على ملاحظات الخبراء وآرائهم عدلت بعض الفقرات، وأعدت صياغة بعضها الآخر، وحذفت الفقرات التي لم تحصل على نسبة الموافقة التي حددتها الباحثة بـ(80%) من مجموع الخبراء الكلي، ملحق (4).

التجربة الاستطلاعية:

لغرض معرفة المدة التي تستغرقها الإجابة عن الاختبار، ووضوح فقراته، والكشف عن الغامض منها، طبقت الباحثتان الاختبار على عينة استطلاعية من طالبات الصف الخامس الادبي عددها (40) طالبة ثانوية الثورة للبنات، بعد أن تأكدت الباحثتان دراسة هذه العينة الموضوعات المشمولة بالتجربة، فاتضح أن الفقرات كانت واضحة وغير غامضة لدى الطالبات.

ثبات الاختبار:

⁶² - التقويم، مفهومه، اهدافه، ادواته، نُجْد، صباح محمود، بغداد، 1999م. ص17

⁶³ - مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي، أبو لبد، سبع نُجْد، ط1، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان، 1979. ص239

اثر استراتيجيات حوض السمك في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الأدب والنصوص، ابتسام صاحب موسى ورائدة حسين حميد

"إن ثبات الاختبار، أو الأداة، يعني أن تعطي هذه الأداة النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقها على الأفراد أنفسهم وفي الوقت نفسه" ⁶⁴، وهذا يعني أن أدوات القياس تصبح على درجة عالية من الدقة، والإتقان، والاتساق. ⁶⁵. وللتحقق من ثبات الاختبار اعادت الباحثتان تطبيقه بعد مضي اسبوعين على تطبيقه الاول، وبلغ معامل الثبات بين التطبيقين (0.86).

2- اختبار التفكير الإبداعي

بعد اطلاع الباحثتان على عدد من الاختبارات، والمقاييس ذات العلاقة بالتفكير الإبداعي. وجدتا أن اختبار تورانس لقياس القدرة على التفكير الإبداعي، المعرب من سيد خير الله عام (1974) هو المقياس الملائم للدراسة الحالية، ملحق (2) إذ إن هذا الاختبار مناسب للبيئة العربية وسبق أن استعمل في العديد من الدراسات العربية، ويمكن تطبيقه بطريقة جمعية في أي مستوى تعليمي ابتداء من الصف الرابع الابتدائي وحتى المستوى الجامعي ⁶⁶.

صدق الاختبار : اعتمدت الباحثتان الصدق المعتمد في دراسة العابدي وهو الصدق العاملي، وهو مدى قياس الاختبار للظاهرة، والسمة التي وضع لقياسها من خلال حساب درجة تشيع الاختبار بالظاهرة، أو السمة، وكانت درجات تشيع اختبارات البطارية بالقدرة على التفكير الإبداعي مرتفعة، فهي تنحصر بين (0.64 - 0.73)، مما يدل على صدق هذه البطارية عاملياً ⁶⁷.

ثبات الاختبار: اعتمدت الباحثتان ثبات اختبار التفكير الإبداعي المستعمل في دراسة العابدي (2007)، وكان ثبات العوامل كما مبين في جدول (10).

جدول (10)

درجات ثبات العوامل بطريقة التجزئة النصفية لاختبار التفكير الإبداعي

القدرة على التفكير الإبداعي	الأصالة	المرونة التلقائية	الطلاقة الفكرية	
0.66	0.69	0.71	0.53	قبل التصحيح
0.79	0.81	0.83	0.69	بعد التصحيح

يتضح من الجدول أن الاختبار يمتاز بدرجة عالية من الثبات سواء فيما يتعلق بعوامل (الطلاقة، والمرونة، والأصالة)، أم ما يتعلق بالقدرة الإبداعية العامة ⁶⁸.

⁶⁴ - مناهج البحث في التربية، الزويجي، عبد الجليل إبراهيم ومُجد احمد غنام، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، العراق، 1981م، ص30

⁶⁵ - التقويم والقياس، الإمام، مصطفى محمود وآخرون، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، العراق، 1990م، ص145.

⁶⁶ - بحوث تربوية ونفسية، خير الله، سيد، بيروت، لبنان، 1981، ص10.

⁶⁷ - أثر التدريس بطريقة التنقيب الحوارية في حفظ النصوص الأدبية والتذوق الأدبي والتفكير الإبداعي في مادة الأدب والنصوص لدى طلبة الصف الخامس الأدبي، العابدي، أحمد جبار راضي، جامعة بغداد، كلية التربية، 2007 م، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، ص158-160.

⁶⁸ - أثر التدريس بطريقة التنقيب الحوارية في حفظ النصوص الأدبية والتذوق الأدبي والتفكير الإبداعي في مادة الأدب والنصوص لدى طلبة الصف الخامس الأدبي، العابدي، أحمد جبار راضي، جامعة بغداد، كلية التربية، 2007 م، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، ص157-158.

اثر استراتيجية حوض السمك في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الأدب والنصوص، ابتسام صاحب موسى ورائدة حسين حميد

سابعا : تطبيق اداتي البحث

بعد أن أصبح الاختباران جاهزين بصيغتهما النهائية، ملحق(2)، وملحق(4)، طبقت الباحثتان الأداتين على أفراد العينة البالغ عددهن (60) طالبة. وبعد الانتهاء من التطبيق حللت الإجابات على وفق متغيرات البحث، إذ صححتا اجابات الاختبار التحصيلي، فوجدتا أن الدرجة(38) كانت أعلى درجة، والدرجة (10) أوطأ درجة، ملحق(5) ثم صححتا اختبار التفكير الإبداعي، فوجدتا أن الدرجة (178) كانت أعلى درجة، والدرجة (63) أوطأ درجة.

ثامنا: الوسائل الإحصائية: استعملت الباحثتان برنامج (spss) في التحليل الاحصائي

1. الاختبار التائي (T-Test) ذو النهايتين لعينتين مستقلتين : استخدم في التكافؤ بين المجموعة التجريبية والضابطة في المتغيرات الآتية: (معدل درجات مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الرابع الادبي للعام الدراسي 2015-2016، العمر الزمني للطالبات، الاختبار التحصيلي النهائي، واختبار القدرة على التفكير الإبداعي)

2. مربع كاي (كا²): استخدم في تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للآباء والأمهات.

3. معامل ارتباط بيرسون: استعمل في حساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولا : عرض النتائج

عرض النتائج المتعلقة بالهدف الاول :- تعرف أثر استراتيجية حوض السمك في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي.

طبقت الباحثتان الاختبار التحصيلي على طالبات مجموعتي البحث، وقد بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (32.8) درجة بانحراف معياري (3.221)، في حين كان متوسط درجات المجموعة الضابطة (27.77) درجة بانحراف معياري (3.794)، وعند استعمال الاختبار التائي ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (5.54) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية(58)، وفي هذه النتيجة رفض للفرضية الصفرية الأولى التي تنص على (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط تحصيل الطالبات اللائي يدرسن مادة الأدب والنصوص باستخدام استراتيجية حوض السمك ومتوسط تحصيل الطالبات اللائي يدرسن مادة الأدب والنصوص بالطريقة التقليدية) . جدول (11)، ملحق (5) .

**اثر استراتيجيه حوض السمك في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الخامس
الادبي في مادة الأدب والنصوص، ابتسام صاحب موسى ورائدة حسين حميد**

جدول (11)

نتائج الاختبار التائي لدرجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

مستوى الدلالة عند 0.05	القيمة التائية		تباين تحت	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دال احصائيا	2	5.54	58	10.37	3.221	32.8	30	التجريبية
				14.39	3.794	27.77	30	الضابطة

عرض النتائج المتعلقة بالهدف الثاني :- تعرف أثر استراتيجيه حوض السمك في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الادبي.

حسبت الباحثتان متوسطي درجات الطالبات في المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار الإبداعي، ثم وازنت بينهما باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية، والضابطة) في الاختبار الإبداعي، جدول (12)، ملحق (6).

جدول (12)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية)

والدلالة الإحصائية لدرجات مجموعتي البحث في اختبار التفكير الإبداعي

مستوى الدلالة	القيمتان التائيتان		تباين تحت	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)	2	4	58	23.694	561.405	123.77	30	التجريبية
				23.47	550.84	99.47	30	الضابطة

يتضح من جدول (12) أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بلغ (123.77) درجة، وتباينها (561.405)، وبلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (99.47)، ودرجة تباينها (550.84)، وظهر أن القيمة التائية المحسوبة (4)، وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0.05)، بدرجة حرية (58).

ومن ثم وازنت الباحثة بين اجابات طالبات المجموعة التجريبية نفسها في الاختبار القبلي للتفكير الابداعي الذي طبقته الباحثة قبل بدء التدريس، وبين اجاباتهم في الاختبار نفسه في التطبيق النهائي، وظهر أن القيمة التائية المحسوبة (8.114)، وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0.05)، بدرجة حرية (58) فاتضح ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية عند مستوى (0.05) لمصلحة التطبيق البعدي، جدول (13).

**اثر استراتيجية حوض السمك في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الخامس
الادبي في مادة الأدب والنصوص، ابتسام صاحب موسى ورائدة حسين حميد**

جدول (13)

نتائج الاختبار التائي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الابداعي
بين التطبيقين القبلي والبعدي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة التجريبية
	الجدولية	المحسوبة						
دال احصائيا عند مستوى 0 . 05	2	8 . 114	58	189 . 778	13 . 776	48 . 166	30	القبلي
				127 . 85	11 . 307	74 . 433	30	البعدي

وهذا يدلّ على تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن باستعمال استراتيجية حوض السمك على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن بالطريقة التقليدية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، التي نصت على: (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات التفكير الإبداعي للطالبات اللائي يدرسن مادة الأدب والنصوص باستخدام استراتيجية حوض السمك ومتوسط درجات التفكير الإبداعي للطالبات اللائي يدرسن مادة الأدب والنصوص بالطريقة التقليدية) .

ثانياً تفسير النتائج :

1. تفسير النتائج المتعلقة بالهدف الأول :- تعرف أثر استراتيجية حوض السمك في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الأدب والنصوص.

في ضوء النتائج التي تم عرضها ، تعتقد الباحثتان أن سبب تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجية حوض السمك على طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في التحصيل يعود إلى:

- 1- أن استراتيجية حوض السمك جعلت الطالبات محور العملية التعليمية ومنحتهنّ الحرية في التعبير عن آرائهنّ من غير خوف أو تردد مما اثر على تحصيلهنّ ايجابياً.
- 2- إن استراتيجية حوض السمك في تدريس مادة الأدب والنصوص عزز اشتراك الطالبات في توليد الأفكار ومناقشها ، إذ إن اكتساب المتعلم المعلومات بنفسه يجعله قادراً على ربطها بطريقة منظمة ببنيتها المعرفية وهذا يجعله أكثر قدرة على حفظ المعلومات.⁶⁹
- 3- إنّ تدريس مادة الأدب والنصوص باستعمال استراتيجية حوض السمك ، يجعل التعليم مليئاً بالجدّة والحيوية التي تحتاج إليها عملية تدريس الادب والنصوص ، مما أثرّ إيجاباً في تحصيل الطالبات .
- 4- إن الموضوعات التي درست في أثناء التجربة قد تكون ملائمة لاستعمال استراتيجية حوض السمك ، مما أدى إلى زيادة تحصيل الطالبات في تلك الموضوعات .

69 - 1. الإبداع ومشكلات البحث فيه، مجّد، جميل مهدي، ندوة علمية في دور التربية في تنمية الابتكار، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، 1991 م، ص26.

أثر استراتيجية حوض السمك في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص، ابتسام صاحب موسى ورائدة حسين حميد

5- إن استعمال استراتيجية حوض السمك في تدريس مادة الأدب والنصوص تسهم في ترسيخ المعلومات في أذهان الطالبات ، وتزيد من رغبتهن في طلب المعرفة⁷⁰ .

2. تفسير النتائج المتعلقة بالهدف الثاني :- تعرف أثر استراتيجية حوض السمك في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الادبي .

1. إن الطريقة التي استعملتها الباحثتان في تنفيذ استراتيجية حوض السمك شجعت الطالبات على توليد أفكار إبداعية في الموضوعات التي تناولتها .

2. إن استعمال استراتيجية حوض السمك في تدريس مادة الأدب والنصوص ساعد الطالبات على سلسلة أفكارهن وعرضها بشكل منظم ، فضلا عن إثارة دافعتهن، وشد انتباههن⁷¹ .

3. إن استعمال استراتيجية حوض السمك في تدريس مادة الأدب والنصوص ساعد الطالبات على تقصي المعاني الخفية في النصوص الأدبية ، والوقوف على مراميها البعيدة ، وعلى تحليلها، ونقدتها ، والحكم عليها، مما أكسبهن القدرة على تطوير عملية التفكير الإبداعي⁷² . (عبد الهادي، وآخرون ، 2003 : 257)

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات :

- 1- عدم التمييز بين الطالبات فالمشاركة تصبح ملاحظة، والملاحظة تصبح مشاركة.
- 2- استراتيجية مناسبة للأعداد الكبيرة من الطلبة.
- 3- استراتيجية تؤدي الى زيادة دافعية وإيجابية الطالبات.
- 4- استراتيجية حوض السمك ساعدت كثيرا في تنمية المهارات العقلية .

التوصيات :

- 1) تدريب المدرسين والمدرسات على استخدام استراتيجية حوض السمك، في تدريس مواد اللغة العربية، عن طريق عقد دورات تدريبية.
- 2) ضرورة طبع كراسات تتضمن شرح عن استراتيجية حوض السمك.

المقترحات :

- 1) اثر استخدام استراتيجية حوض السمك في تنمية التفكير الناقد في تحصيل طالبات المرحلة الاعدادية.
- 2) مقارنة استراتيجية حوض السمك مع استراتيجيات من استراتيجيات التعلم النشط.

70 - الطرق العامة في التربية ،الرحيم ، أحمد حسن ، مطبعة الآداب ، النجف الأشرف ، 1969م ، ص31

71 - رائد التربية العامة وأصول التدريس ،فايد ، عبد الحميد ، ط3 ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، 1975م ، ص54

72 - مهارات في اللغة والتفكير، عبد الهادي، نبيل وآخرون، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، 2003م، ص253

**اثر استراتيجية حوض السمك في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الخامس
الادبي في مادة الأدب والنصوص، ابتسام صاحب موسى ورائدة حسين حميد**

المصادر

القرآن الكريم

1. الإبداع الإداري لدى القادة المدراء وانعكاساته على كفاءة فعالية منظماتهم، البياتي، غازي عبد اللطيف، وبدري المطيري، بغداد، مجلة كلية المأمون الجامعة، العدد 6، 2002م
2. الإبداع ومشكلات البحث فيه، مُجَّد، جميل مهدي، ندوة علمية في دور التربية في تنمية الابتكار، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، 1991 م.
3. اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، زاير، سعد على، وسما تركي داخل، ج1، دار المرتضى للنشر والتوزيع، 2013.
4. اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، علي، مُجَّد السيد، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011
5. أثر استراتيجية حوض السمك المفتوح والمغلق في تنمية التعبير عند طلاب الصف الثاني المتوسط، حمود، ذرغام جبار، مجلة الآداب، العدد (19) لسنة 2014.
6. أثر استراتيجية حوض السمك في فهم المقروء لدى طالبات الصف الرابع العلمي في تدريس مادة المطالعة، الزبيدي، عدي عبدة، و زيد بدر العطار، مجلة جامعة بابل، العلوم الانسانية، المجلد 24، العدد(1)، 2016.
7. أثر التدريس بطريقة التنقيب الحوارية في حفظ النصوص الأدبية والتذوق الأدبي والتفكير الإبداعي في مادة الأدب والنصوص لدى طلبة الصف الخامس الأدبي، العابدي، أحمد جبار راضي، جامعة بغداد، كلية التربية، 2007 م، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)
8. اختبار القدرة على التفكير الابتكاري، خير الله، سيد، بحوث نفسية وتربوية، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 1975 م.
9. اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة - المقياس العراقي، الدباغ، فخري وآخرون، مطبعة جامعة الموصل، 1983 .
10. الاختبارات والمقاييس النفسية، الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم ومُجَّد احمد غنام عبد الجليل إبراهيم وآخرون، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، العراق، 1981.
11. أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية (عناصر البحث ومناهجه والتحليل الإحصائي لبياناته)، عودة، احمد سليمان وفتح حسن مكاوي، ط1، مكتبة الكنانة، أربد، الأردن، 1992م.
12. أساسيات في التفكير، غباري، نائر احمد وخالد مُجَّد ابو شعيرة، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان _ الاردن (2011) .

**اثر استراتيجيات حوض السمك في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الخامس
الادبي في مادة الأدب والنصوص، ابتسام صاحب موسى ورائدة حسين حميد**

13. اساسيات في طرائق التدريس العامة ، مُجَّد داود ماهر و مُجَّد ، مجيد مهدي ، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر ، موصل ، العراق، 1991م.
14. أساليب التربية المدرسية في تنمية التفكير الابتكاري، الألويسي، صائب أحمد ، رسالة الخليج العربي، سنة 5، عدد 15، الرياض، 1985م .
15. الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، أبو مغلي، سميح ، ط2، الأردن، دار مجد لاوي ، 1986م.
16. أساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين ، سعادة، جودة أحمد، ط1، ديونو للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2010م .
17. اساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، الدليمي، طه علي حسين، وكامل محمود نجم الدليمي، ط1، دار الشروق، عمان، الاردن، 2004.
18. استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، قطامي، يوسف، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن - عمان، 2013م.
19. استراتيجية حوض السمك وفعاليتها في تنمية المهارات العقلية لطلبة قسم الفيزياء وتحصيلهم الدراسي، الفتلي، سماح عبد الكريم عباس ، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية /جامعة بابل ،العدد 22، اب 2015
20. استراتيجية في التعلم النشط، الشمري، ماشي بن مُجَّد، ط1، مطابع وزارة التربية والتعليم، السعودية، 2011م.
21. بحوث تربوية ونفسية ،خير الله، سيد، بيروت، لبنان 1981
22. تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، والي ، فاضل فتحي مُجَّد . ط1 ، دار الأندلس . حائل . السعودية ، 1998.
23. تصميم البرامج التعليمية بفكر البنائية تأصيل فكري وبحث امبريقي ، زيتون ، كمال حميد ، ط1 ، دار عالم الكتاب للنشر والتوزيع :القاهرة، 2008 م.
24. تطوير المناهج التعليمية، الشربيني، فوزي وعفت الطناوي، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
25. تطوير مهارات التفكير الابداعي تطبيقات على برنامج الكورت، دناوي ، مؤيد أسعد حسين، ط1 ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، عمان _ الاردن ، (2008) .
26. التعلم النشط ، بدوي ، رمضان سعيد، ط1 ، دار الفكر للنشر والتوزيع، 2010م.
27. التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، سعادة، جودت احمد وآخرون، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2006م.

**اثر استراتيجيات حوض السمك في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الخامس
الادبي في مادة الأدب والنصوص، ابتسام صاحب موسى ورائدة حسين حميد**

28. التعلم أنماط ونماذج حديثة، عطية، محسن علي، ط1، دار صفاء، عمان، 2016م.
29. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، شحاتة، حسن، ط4، مصر، الدار المصرية اللبنانية، 2000م
30. التفكير الناقد والابداعي دراسات نظرية وميدانية، البرقعاوي، جلال عزيز فرمان، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان _ الاردن، 2012 م.
31. التفكير انماطه ونظرياته واساليب تعليمه وتعلمه، العفون، نادية حسين ومنتهى مطشر عبد الصاحب، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان _ الاردن، 2012 م.
32. التقويم والقياس، الإمام، مصطفى محمود وآخرون، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، العراق، 1990م.
33. التقويم، مفهومه، اهدافه، ادواته، نُجْد، صباح محمود، بغداد، 1999م.
34. تنمية الإبداع، درويش، زين العابدين، دار المعارف بمصر، 1983م.
35. تنمية قدرات التفكير الابداعي، الطيطي، نُجْد حمد، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الاردن، 2007،
36. تنمية قدرات التفكير الإبداعي، الطيطي، نُجْد، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2000 م.
37. رائد التربية العامة وأصول التدريس، فايد، عبد الحميد، ط3، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1975 م.
38. الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية، الدليمي، طه علي حسين وسعاد عبد الكريم عباس، ط1، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2003م.
39. طرق التدريس العامة، الخوالدة، نُجْد محمود وآخرون (1997)، ط1، الجمهورية اليمنية، وزارة التربية والتعليم، قطاع التدريب والتأهيل، 1997م.
40. الطرق العامة في التربية، الرحيم، أحمد حسن، مطبعة الآداب، النجف الأشرف، 1969م
41. طرق تعليم الادب والنصوص، احمد، نُجْد عبد القادر، مكتبة النهضة المصرية، مصر، 1988 م.
42. علم النفس المعرفي، العتوم، عدنان يوسف، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان _ الاردن، 2010 م.
43. علم نفس الطفولة والمراهقة، الألوسي، جمال حسين وأميمة علي خان، مطبعة جامعة بغداد، كلية التربية جامعة بغداد، 1983م.
44. مبادئ البحث التربوي لمعاهد إعداد المعلمين، توفيق، عبد الجبار وآخرون، ط1، مطبعة تونس، بغداد، العراق، 2000م.

**اثر استراتيجيات حوض السمك في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الخامس
الادبي في مادة الأدب والنصوص، ابتسام صاحب موسى ورائدة حسين حميد**

45. مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي، أبو لبدة ، سبع مُجَّد ، ط1 ، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان ، 1979.
46. المدخل إلى الإحصاء، الراوي، خاشع محمود ، ط2، مطابع وزارة التعليم العالي ، جامعة الموصل، 2000 م.
47. المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، الحلاق ، علي سامي ، د، ط ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، عمان ، الأردن ، 2010 م
48. مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في تحليل النصوص الأدبية العيساوي، سيف طارق حسين، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٥ م .
49. مناهج البحث في التربية ، الزوبعي ، عبد الجليل إبراهيم ومُجَّد احمد غنام، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، العراق ، 1981م.
50. مناهج البحث في التربية وعلم النفس، فان دالين ، ديو.بولد.ب وآخرون ، ترجمة مُجَّد نبيل نوفل وآخرون، الناشر مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر ، 1984م.
51. مهارات التفكير وسرعة البديهة وحفائب تدريبية، ريان ، مُجَّد هاشم ، ط2، دار حنين للنشر والتوزيع ، الأردن - عمان ، 2012
52. مهارات في اللغة والتفكير، عبد الهادي، نبيل وآخرون، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، 2003م.
53. الموجز في طرق تدريس اللغة العربية، السيد، محمود احمد، دار العودة، بيروت، لبنان، 1980.
54. هل يمكن ان تكون المناقشة الصفية طريقة في تعلم التفكير ؟ ،ايوب ، حسين . رسالة المعلم ، ع1 ، م27 ، 1996م.
- J. 56- "Active learning strategies for teaching learn thinking" Candido H.Proceedings of the 3rd International CDIO ،McManus ،E. ،Murman ، Massachusetts(2007)،Cambridge ,June 11-14 ،Conference 57- WWW. Yomoal members. Easy space . COM / Creative Education. Htm . 2003
- 58- Guiding Creative talent Torrance ,E.P, (1969) ,. Prentice Hall of India ,Newdelhi.